غرام الكبار

obeikan.com

obeikan.com

مي زيادة .. ساحرة الكبار في عصرها ؟!

إدريس راغب باشا يتوسط محفل الماسونية رئيساً .. أول من احتضن مي في القاهرة !

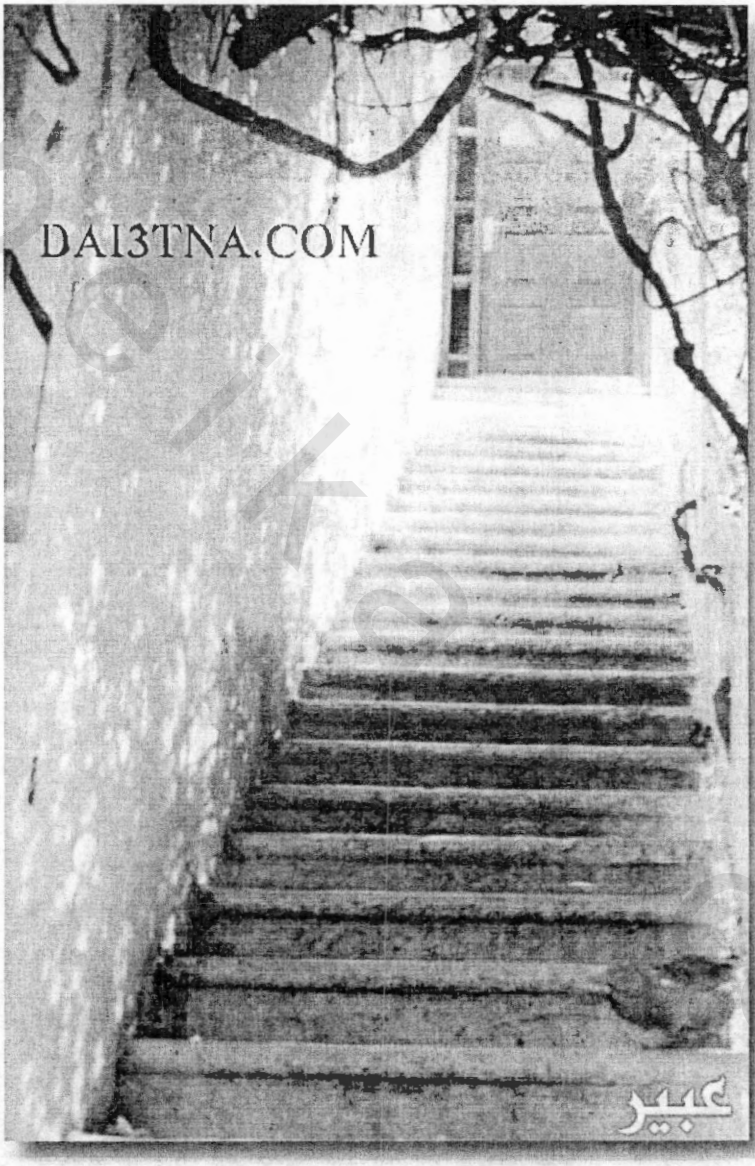

دار مي .. أو قِبلَة السادة نجوم المرحلة في رحلة غرام الكبار !! هنا كان المدخل للصالون الذي شغل مصر والأمة العربية قرابة العشرين عاماً هنا عاشت مي ووالديها في القاهرة

جبران خليل جبران .. وحب بالمراسلة دام عشرون عاماً ! إنه غرام الكبار فقط !!

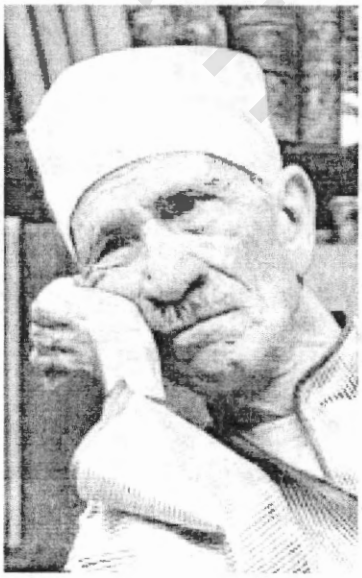

أحمد لطفي السيد .. أستاذ الجيل .. في غرام مي زيادة ! وقائد أوركسترا الصالون

العملاق .. عباس العقاد .. هل جنن مي ؟! فرفض الزواج .. وكذلك هي لم تتزوج !!

وطه حسين .. الحُب بالأُذُن أحياناً !!

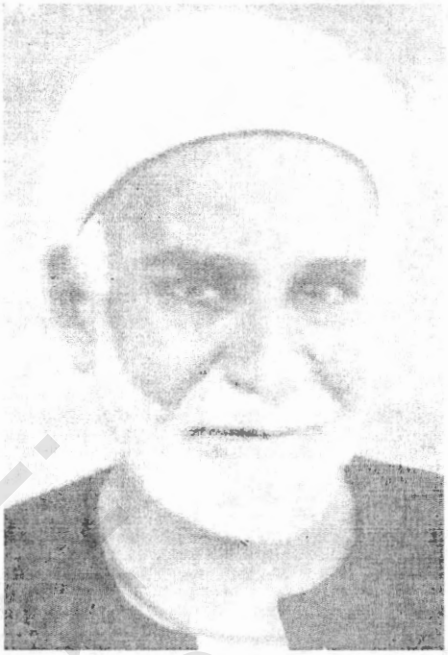

والشيخ مصطفى عبد الرازق .. شيخ الأزهر .. أحد رجال مي !!

والبليغ العبقري .. مصطفى صادق الرافعي .. فيلسوف اللُغة وسيد العربية .. الأصم العاشق ..

والحُب بالعين والكلمة أحياناً !! لا يسمع سوى حُب مي زيادة المفقود .. فلم يجده يوماً!!

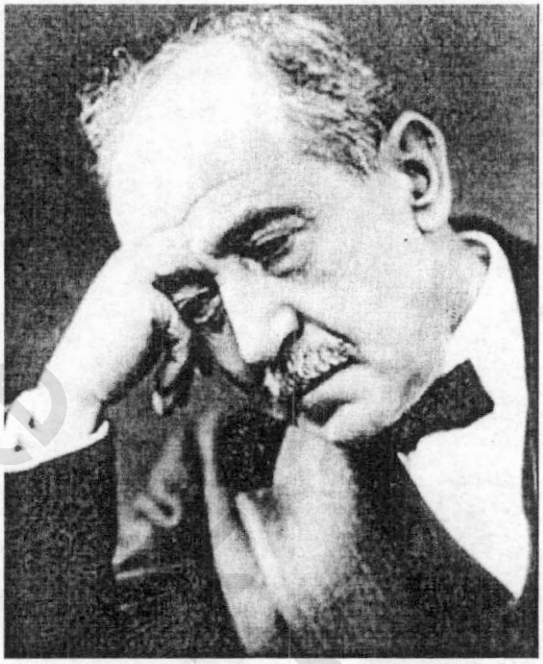

وأمير الشعراء شوقي .. تائه في صالون وقلب مي !!

وحافظ إبراهيم أيضاً .. من زبائن مي وصالونها ..

وشاهد رؤية وعيان على مرمطة الجميع في غرام امرأة واحدة .. فقط !!

obeikan.com

إسماعيل باشا صبري .. الشاعر المرهف .. أعظم عُشاق مي

يعقوب صروف

الأديب الكبير يعقوب صروف .. الأب الروحي لمي

ولي الدين يكن .. الشاعر الجهبز الذي ارتدت عليه السواد حداداً !

جبران خليل جبران .. من أهم أعمدة الصالون العاشق .. الهادئ دوماً ..
والصاخب جداً والعاشق المتأمل لأسطورة مي الخالدة .

أمين الريحاني .. الأمين دائماً .. منقذ مي في محنتها الأخيرة

وميخائيل نعيمة .. أحد قادة الصالون العشاق

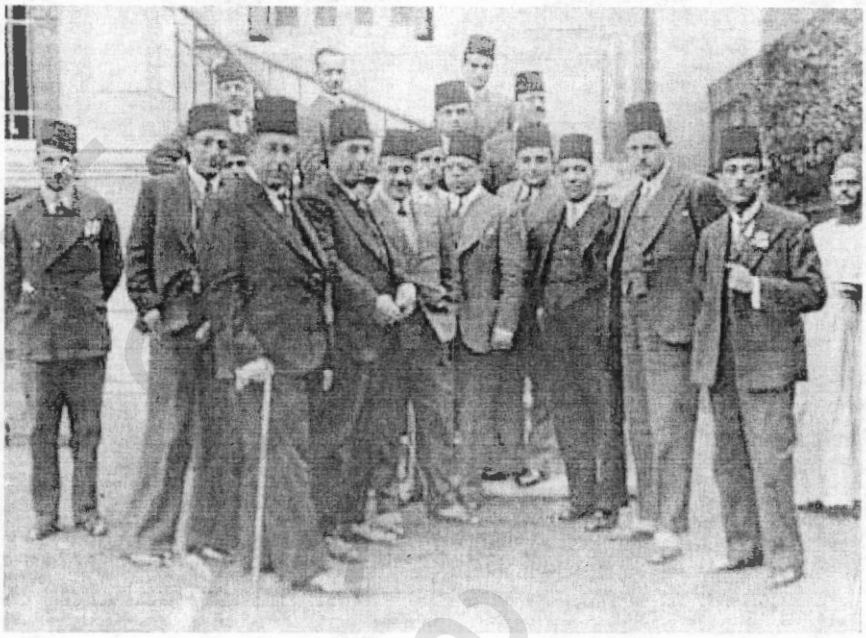

من اليمين إلى اليسار : أبو الحسن – إميل الغوري – محمود عزمي - كريم ثابت باشا الذي أصبح فيما بعد مستشارا للشؤون الصحفية لدى الديوان الملكي المصري – محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد في القاهرة – أنطون باشا الجميل رئيس تحرير جريدة الأهرام – الوطني الفلسطيني سليم عبد الرحمن – واقفا في الخلف حاسر الرأس دون طربوش الصحفي المصري حبيب جاماتي . والآخرين غير معروفة أسماءهم

أنطون الجميل .. رئيس تحرير الأهرام .. مؤسس صالون مي وأحد صُناع مجدها .. رفض الزواج من أجل مي زيادة .. رغم أن أرملة تقلا باشا صاحب الأهرام قالت : لو طلبني أنطون الجميل للزواج بعد موت زوجي لتزوجته !! فقد ظل كغيره سجين حب وقلب مي وصالونها .. الذي قام هو نفسه بتأسيسه وصناعته !! إنه صراع الأفيال وغرام الكبار في صالون مي الرائعة الساحرة المريبة !!

الدكتور شبلي شميل .. المُلحد .. مجنون صالون مي

وإبراهيم عبد القادر المازني .. توأم روح وصداقة عباس العقاد .. وكاتم أسرار الصالون

طه حسين وزوجته السيدة سوزان

كلهم تأثروا بفرنسا وثقافة الإحتلال ..

طه حسين وزوجته الفرنسية سوزان بعد غرام مي وزمانها

obeikan.com

من اليمين: محمد الفوزان والباجي التونسي ود. منصور فهمي أبو فلسفة صالون مي وأحد عشاقها ود. بدر خالد البدر ود.بنت الشاطئ وكامل الشناوي ود. احمد زكي اثناء زيارة وفد الادباء العرب الى مقر مجلة العربي عام ١٩٥٨ .

الدكتور عبد العزيز فهمي أبو القانون والقضاء المصري من دراويش مي وصالونها ! كلهم تلاميذ فرنسا الحُرة المُحتلة !

مدام ريكامييه المثل الأعلى لـ مي زيادة صاحبة أشهر صالون فرنسي

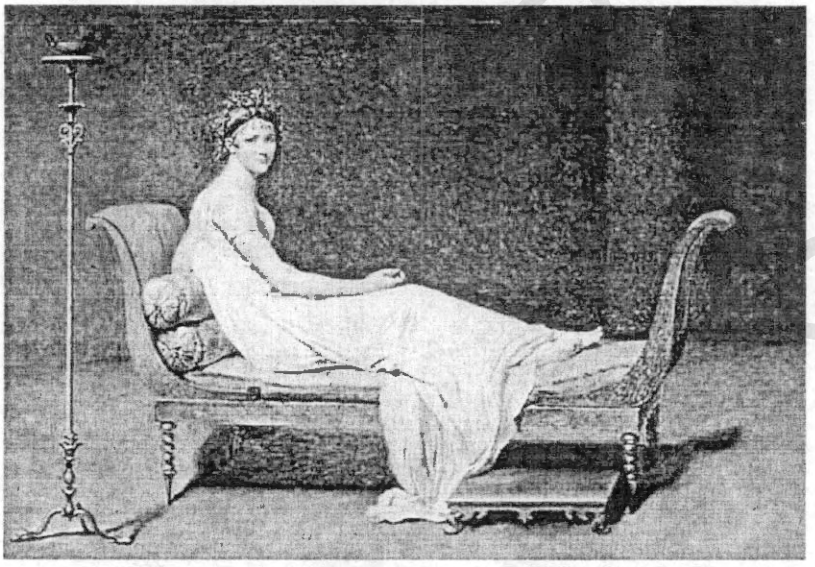

مدام ريكامييه الجميلة .. فهل مي زيادة كانت كذلك ؟!

مدام ريكاميه .. هل قتلت مي بأفكارها وأحلامها وصالونها ؟!

سيمون دي بوفوار .. هل قلدت مي أو عاشتها مي فامتزجا معاً ؟!

سيمون دي بوفوار مع عشيقها الأثير جان بول سارتر .. هل استعاضت عنه مي بجبران ؟!

جان بول سارتر وسيمون دي بوافوار .. مع تشي جيفارا

الملك أحمد فؤاد .. وعصر مي زيادة

سعد زغلول .. صديق رحلة لطفي السيد

هل حضر صالون مي أيضاً لتكتمل كارثة الكبار ؟!

obeikan.com

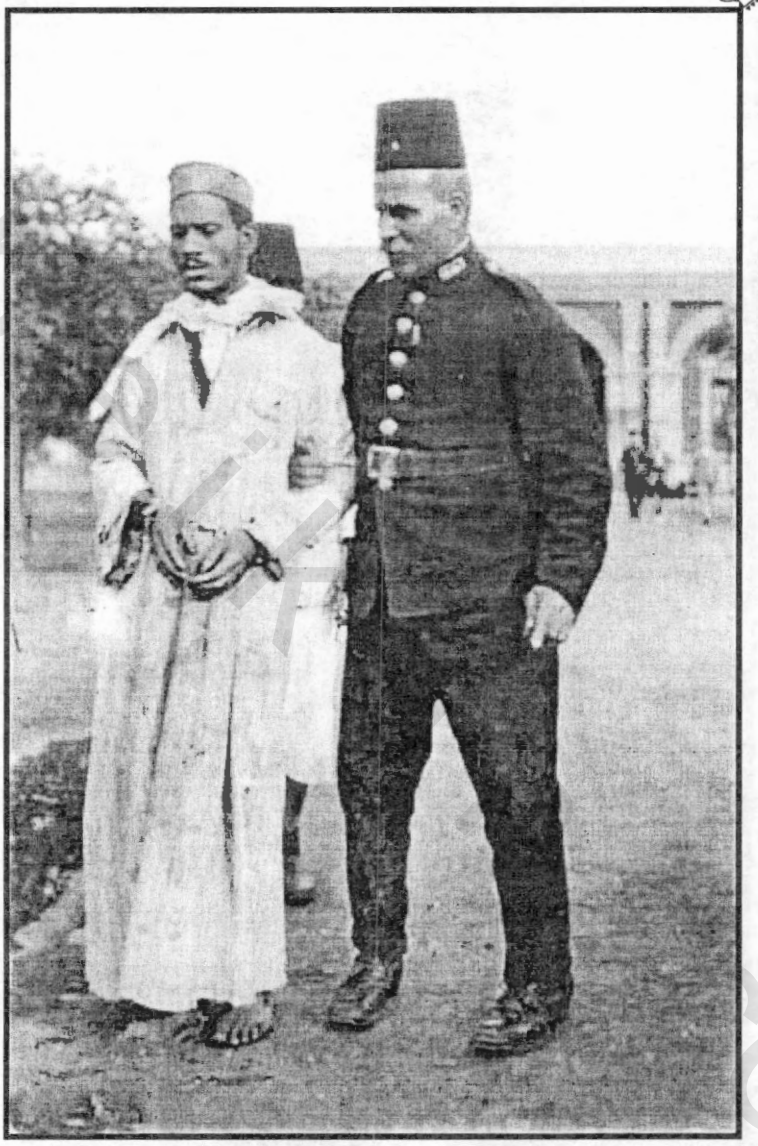

واحد من الناس .. رجل من شعب مصر في عصر صالون الكبار .. مسكين .. بسيط .. كادح .. يقوده الشرطي !! توحي ملابسه بأنه ماسح أحذية .. حافي القدمين كسمات مرحلته .. بائس كالسواد الأعظم من أهل مصر البسطاء الذين عاشوا عصر مي زيادة ورجالها الذين هربوا إلى الصالون .. إنها سمات عصر الغلابة في زمن مي زيادة .. فرآها الكبار عاصمة المدنية والإنفتاح !!

هكذا كانت مي زيادة .. مختلفة عن بنات جيلها فهرول إليها الكبار فتحولت وحدها إلى عاصمة ومدينة مفتوحة ومقصورة على الكبار فقط .. حين تناطحوا عليها حباً وغراماً

وهكذا كانت النساء .. خلف الحجاب والستور فتكالب الكبار على مي زيادة .. غراماً !!

امرأة من عصر مي زيادة .. لذلك ظهرت مي وصالونها فخبلت عقول الكبار !

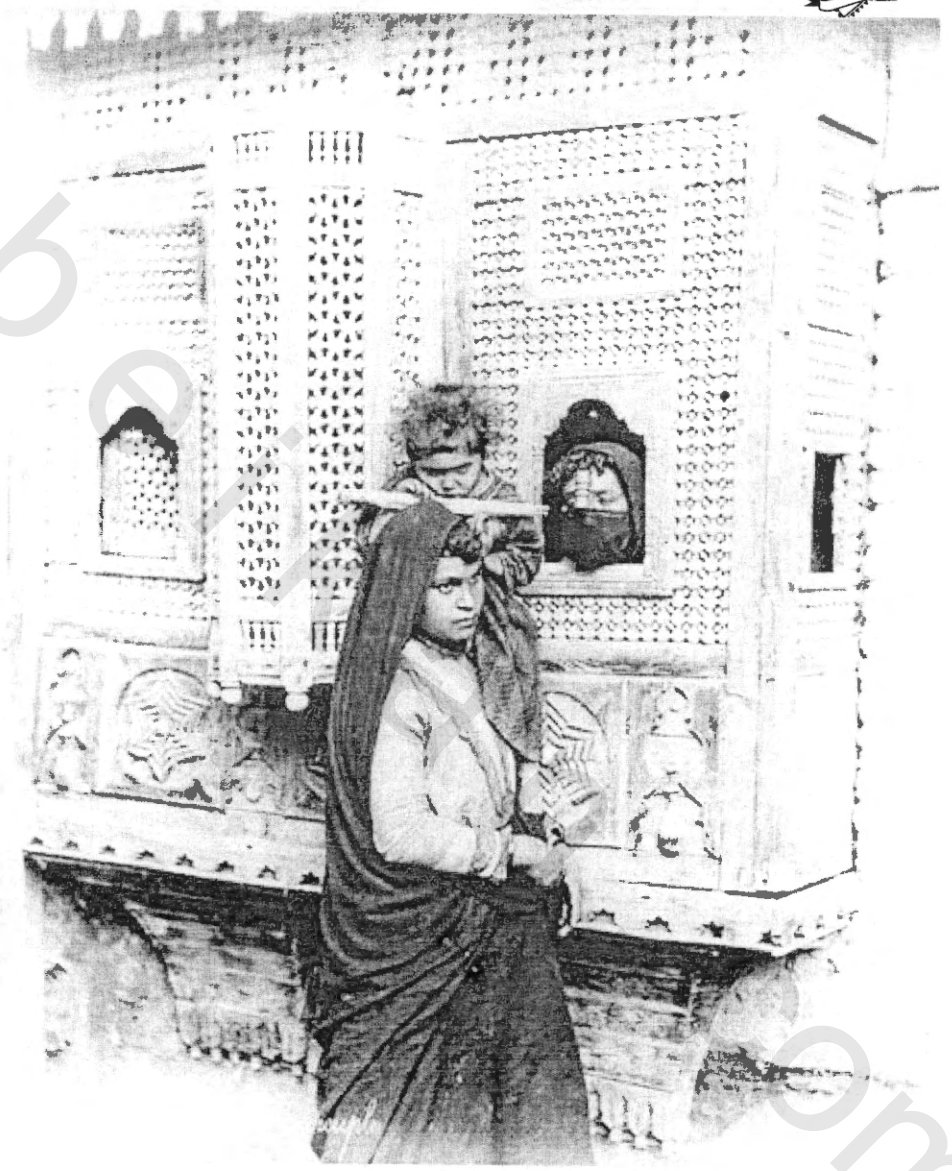

النساء في عصر مي .. فتفوقت بصالونها وصارت قصة وغراماً خاصاً لكبار القوم !!

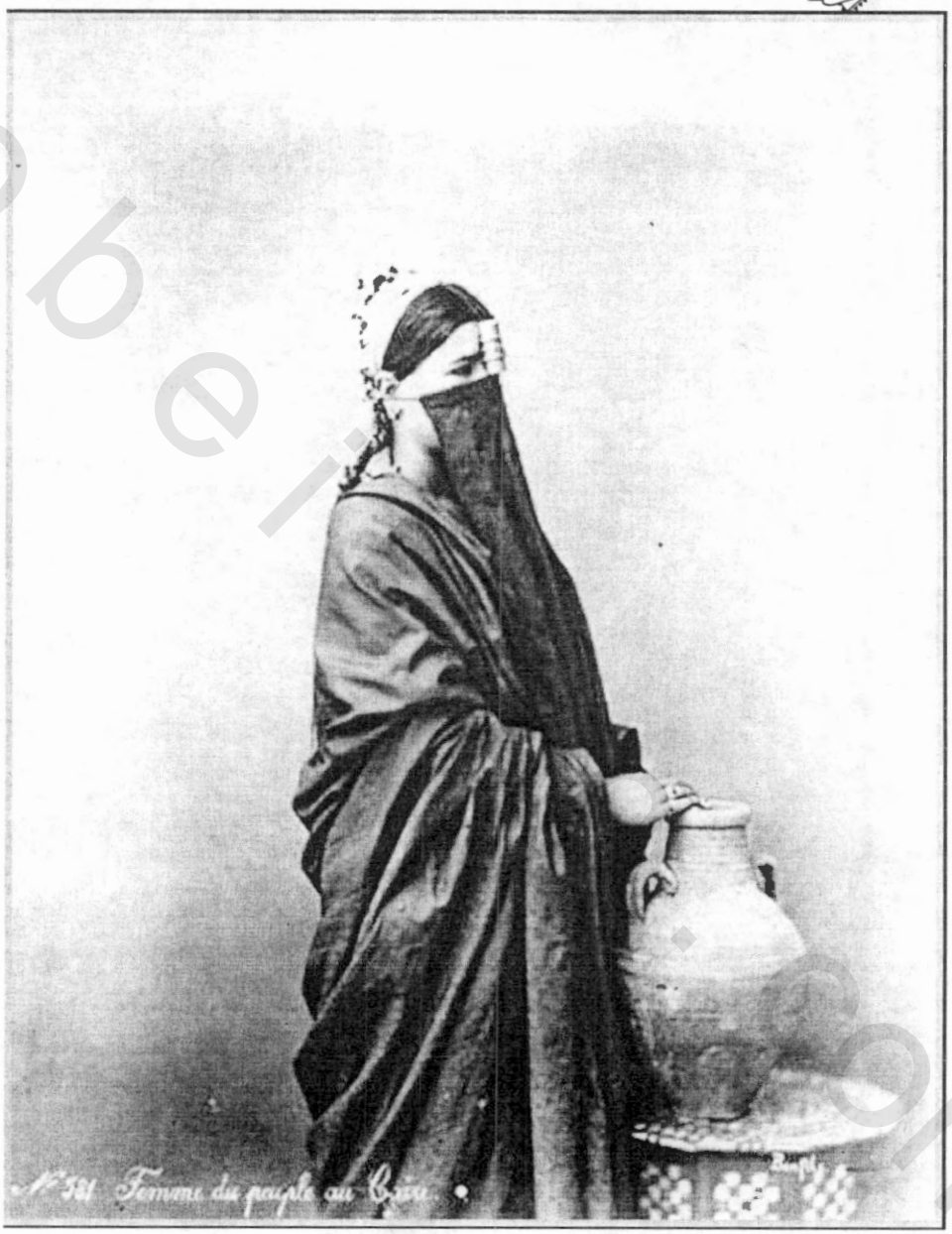
N° 581 Femme du peuple au Caire.

CAIRE - Esbekieh - Petit restaurant populaire

وهؤلاء هم رجال مصر عصر مي .. فعاث الكبار في صالونها !!

رجل وامرأة في زمن مي زيادة !!

والبحث عن كسرة الخبز فالتوت أعناق الصفوة تجاهها

حلاق من عصر مي .. ولا مجال لصالون الحلاقة .. فكان صالون مي !!

فهل لو عادت مي الآن في عصر بنات الإستايل والإنترنت والشات .. هل تنجح هي وصالونها؟! أشُك في ذلك .. لأنها عرجاء خرجت من وسط مكسحات .. فتوجه الكبار إلى صالونها .. رغم وجود الجانب الفكري والثقافي في صالونها أيضاً .. لكن الصورة واللباس واللسان الغربي كانوا وراء التفاف الكبار حول مي ليقتسموا جميعاً و"علناً" في قلبها المسكين الفسيح جداااااااااااً !

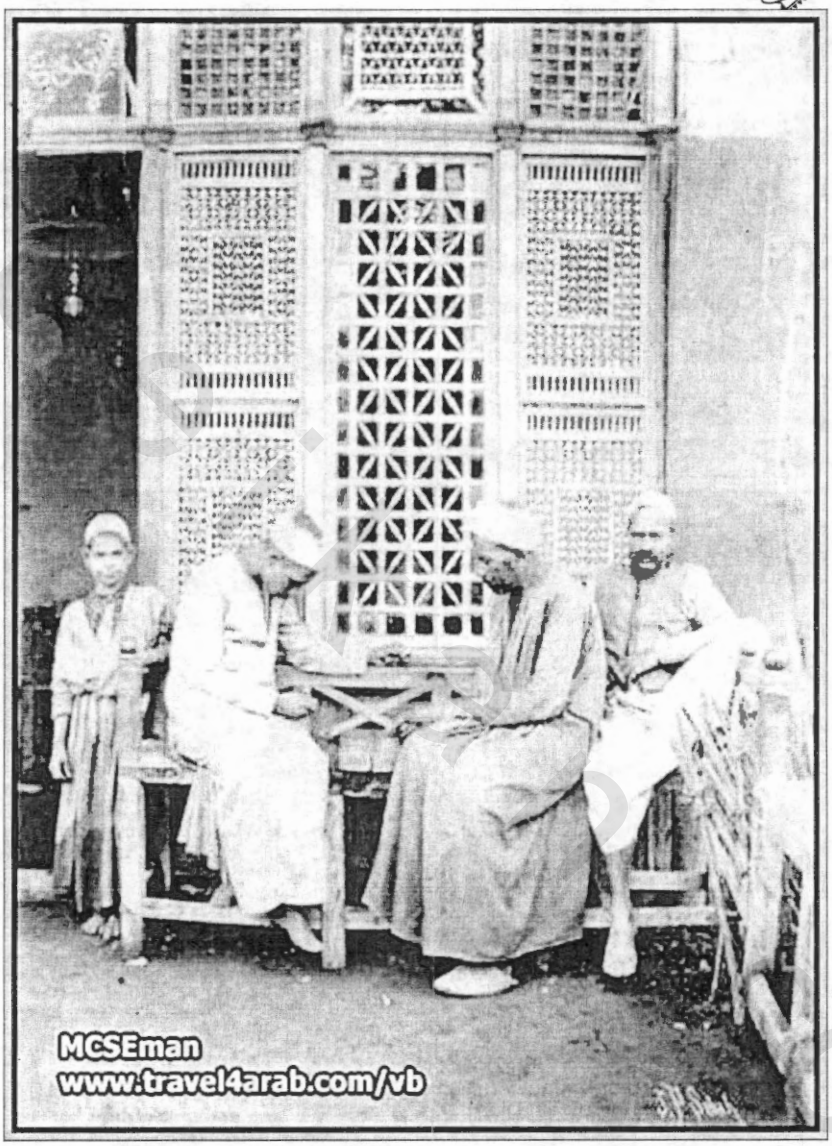

قهوة من عصر مي .. يلعبون فيها الدومينو !!

هذا هو كافي شوب وكافي نت عصر مي زيادة ؟! دومينو على قوالب الطوب في وسط القاهرة .. هذا هو عصر مي .. ففر الكبار من المفكرين والسياسيين والمبدعين إلى كافي شوب وكافي نت مي زيادة !! بينما شاركت بعض كبار النسوة المشاهير في حضور الصالون بغرض «الفُرجة» فقط .. ونزعنَّ داء الغيرة الأنثوية !!

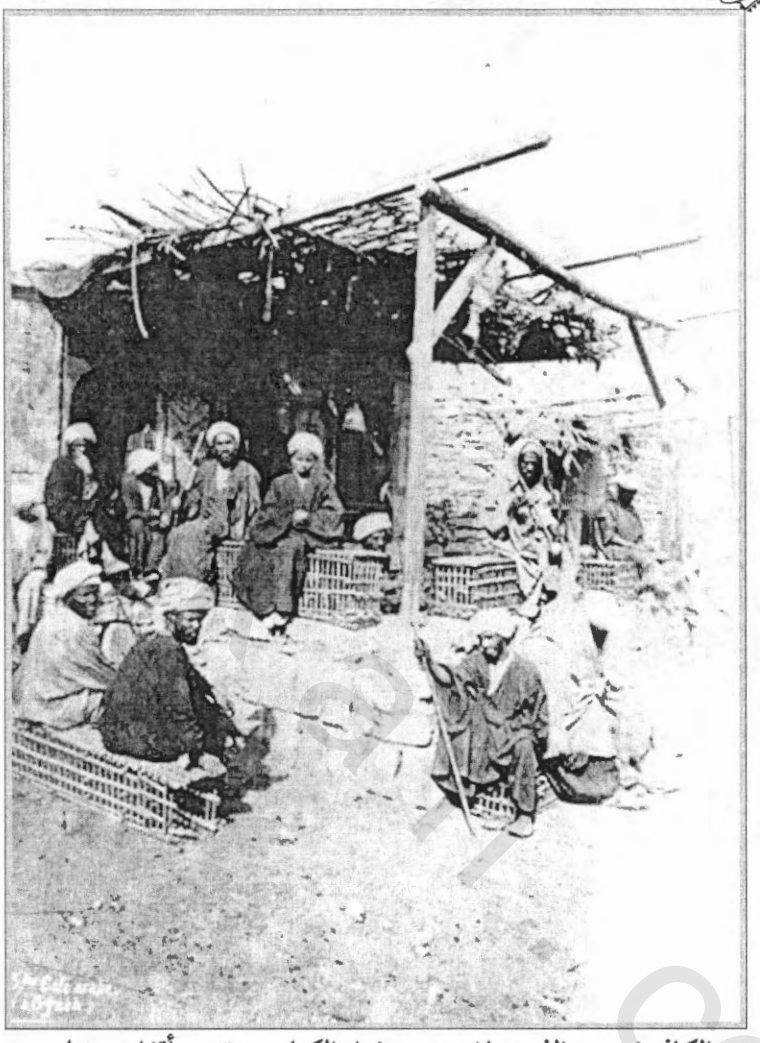

وهذا هو «الكافي شوب» الذي عاشه عصر غرام الكبار .. مقهى بأقفاص يجلسون عليها ! هنا وفي هذا العصر وهذه الأجواء ولِدَ العباقرة أمثال العقاد ولطفي وطه شوقي وحافظ والرافعي .. لكنهم يستحيل أن يتوائموا مع بسطاء القوم ويجلسوا معهم على هذه الأقفاص .. فكان صالون مي هو الملجأ والملاذ .. ليتحدثوا معاً ويفكروا معاً والأخطر المذهل : «أن يحبوا امرأة واحدة» .. معاً !! هي مي زيادة .. بمنتهى الرِضا والعِلم والقبول وسبق الإصرار والترصُد .. فأبت أن تتزوج حتى مضى قطار العُمر ..ففقدت عقلها وعاشت ٣ سنوات في مصحة نفسية .. ثم ماتت عن ٥٥ سنة فقط !! قضت ثلثيها في غرام الكبار !!

محل خُضار متنقل في عصر غرام الكبار .. والزمن الجميل .. الكحيتي !!

مفاجأة : ميدان رمسيس .. في عصر قاهرة صالون مي في العشرينات !!

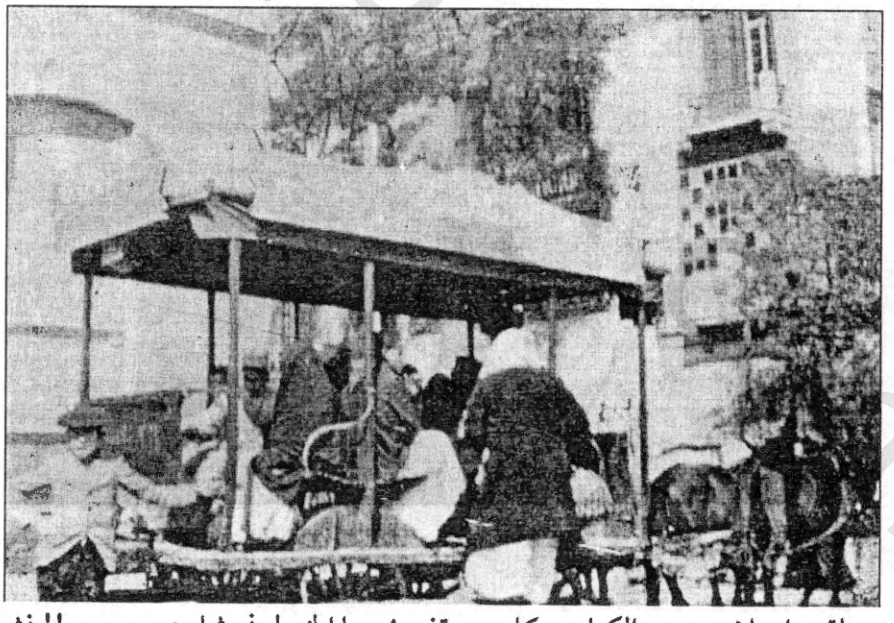

وسيلة مواصلات عصر الكبار .. كارو بسقف يجرها الخيول في شارع رمسيس !! فشر المرسيدس يا مولانا !!

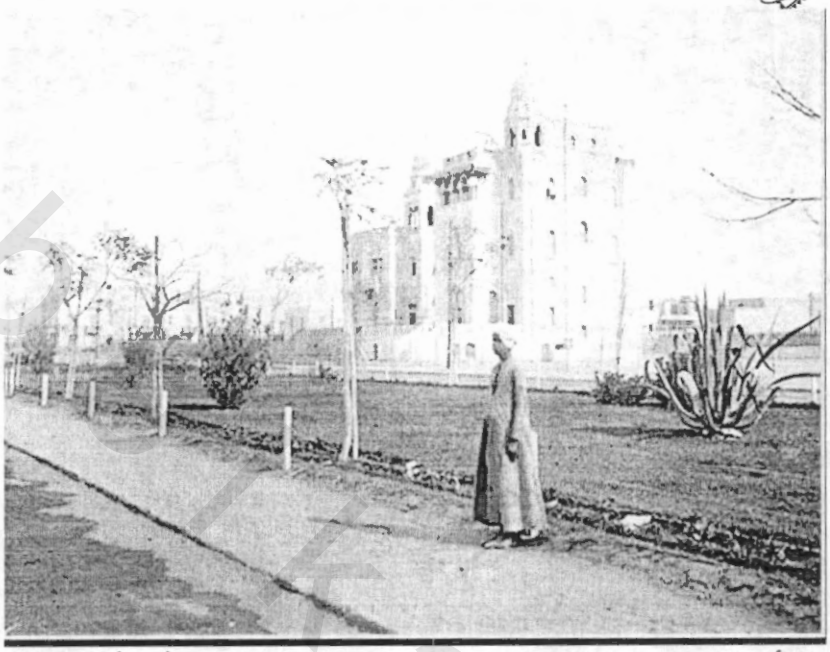

صدق أو لا تصدق : مصر الجديدة .. بجوار قصر البارون .. على بُعد أمتار من قصر العروبة الرئاسي .. الآن .. ما أجمل عصر مي زيادة !! لكنها لو عادت اليوم ٢٠١٠ فلن يلتفت إليها أحداً .. في عصر النت والفضائيات .. لماذا ؟!

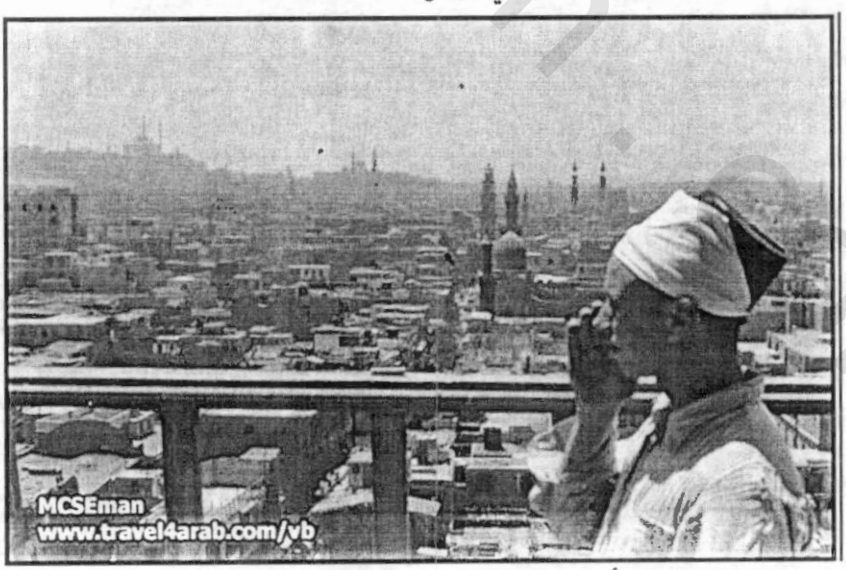

المؤذن .. يؤذن في القاهرة أم في مالطة ؟! بدون مكبرات صوت .. عصر الكبار والصالون

الأهرام

صحافة عصر مي زيادة .. وجريدة الأهرام زماااان !!

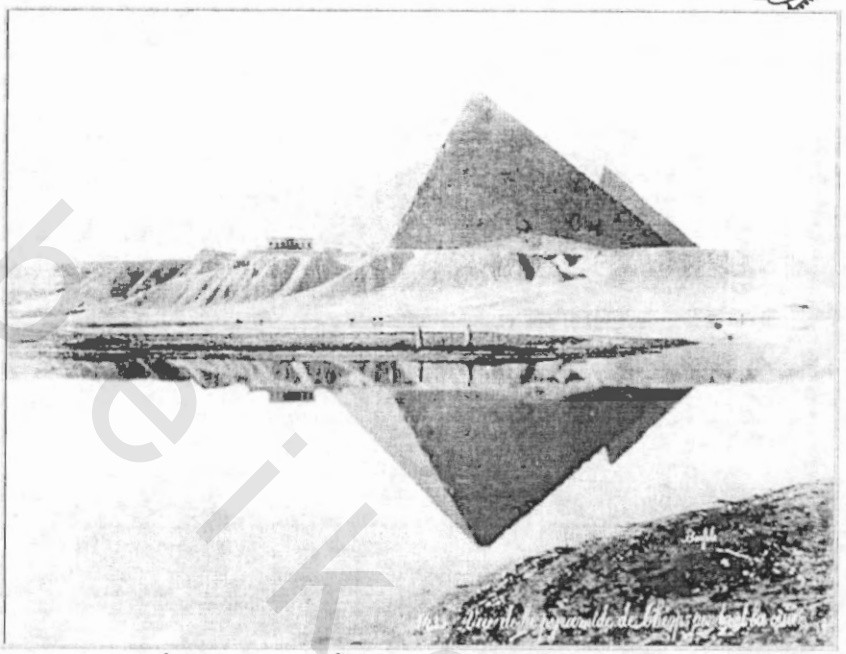

حتى أهرامات عصر مي .. كانت مختلفة !! مفاجأة مذهلة تراها لأول مرة : النهر في حضن أهرامات الجيزة .. قديماً في زمن مي زيادة الجميل .. البسيط الرائع !!

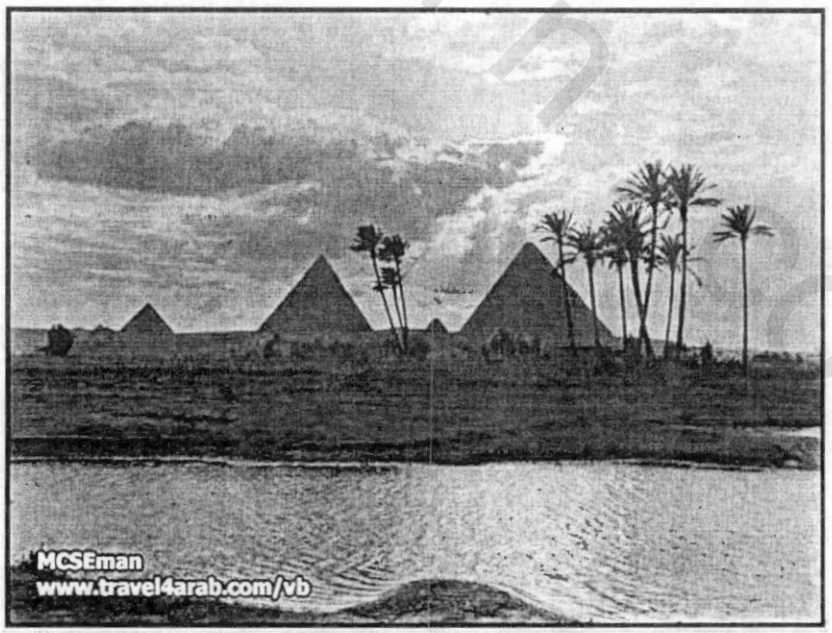

أبو الهول .. في عصر غرام الكبار .. مختلف أيضاً .. كصالون مي زيادة !!

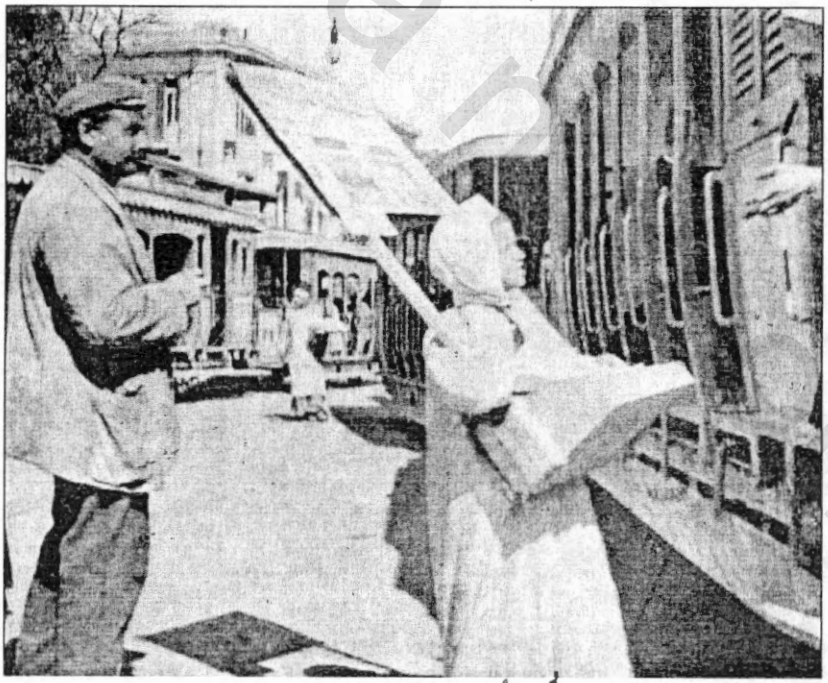

حتى بائع الجرائد اختلف تماماً .. كُشك جرائد متحرك على كتفي الصبي .. زمااااان !!

وميدان طلعت حرب أيضاً .. اختلف تماماً من عصر مي وحتى الآن .. صورتين مختلفتين

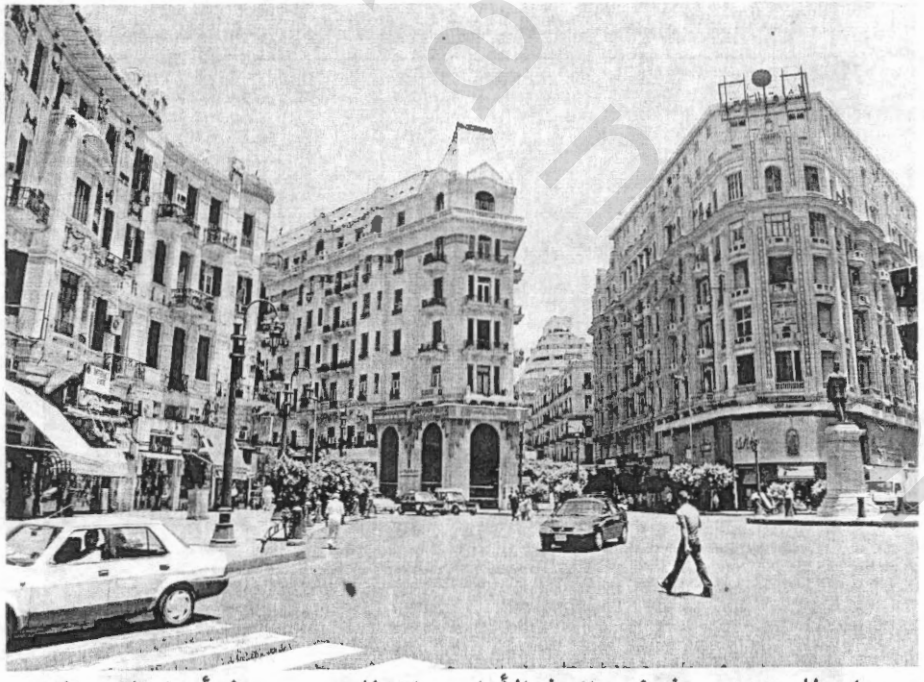

وميدان طلعت حرب في ٢٠٠٩ وفي الأعلى ميدان طلعت حرب في أوائل القرن الماضي

وعصر مي زيادة الجميل البديع !!

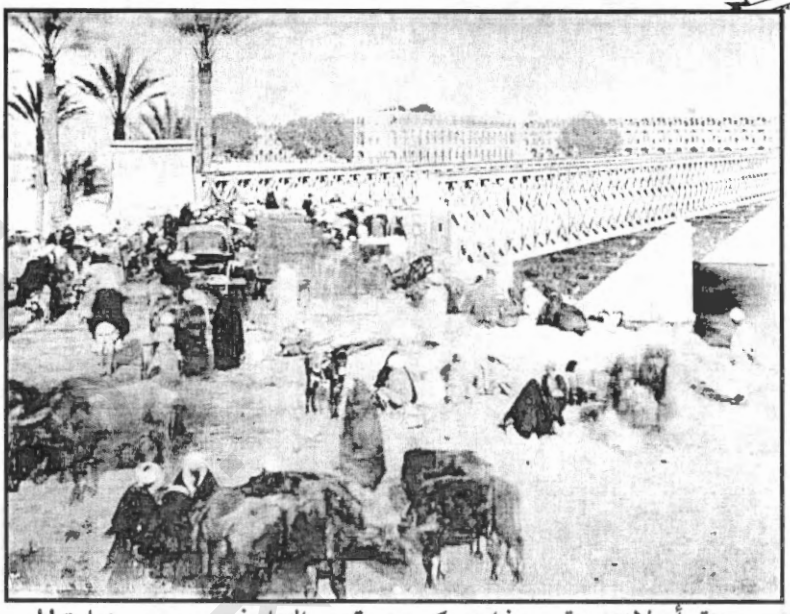

صدق أو لا تصدق : هذا هو كوبري قصر النيل في عصر مي زيادة !!
ماعز وماشية قبل عبورهم الكوبري

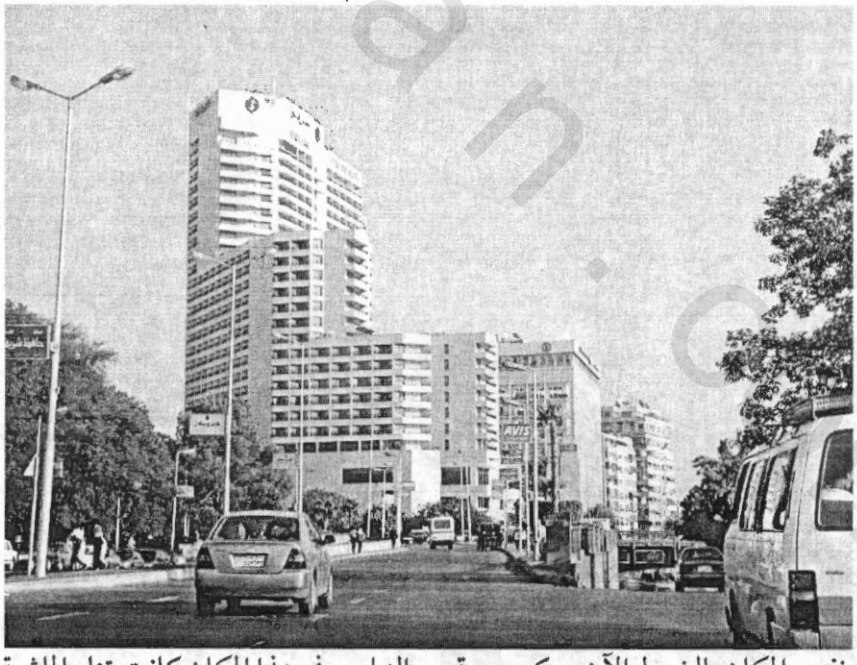

هو نفس المكان بالضبط الآن .. كوبري قصر النيل .. في هذا المكان كانت تنام الماشية ..
فأصبحت تمُر المرسيدس !! بعد عصر الكبار قديماً !!

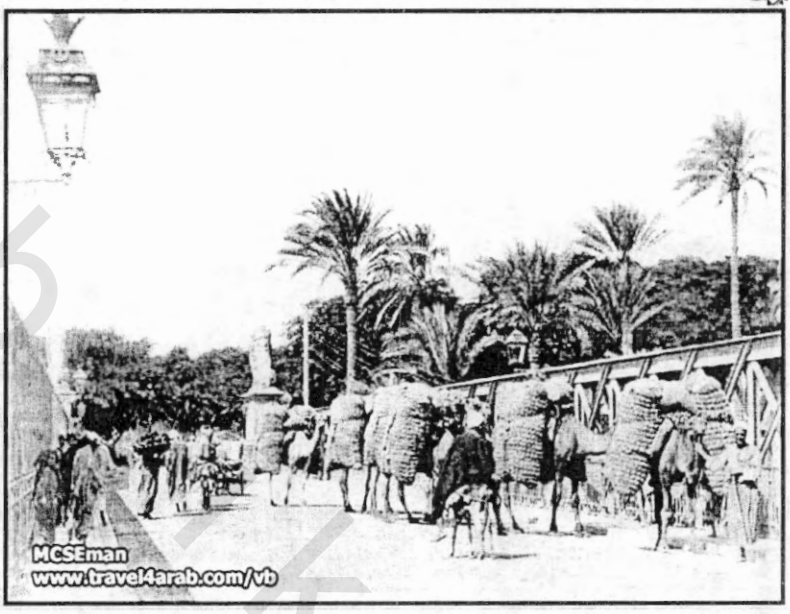

كوبري قصر النيل أيضاً وهو معبراً للجمال والنوق تحمل «التبن والقش» في عصر مي !!

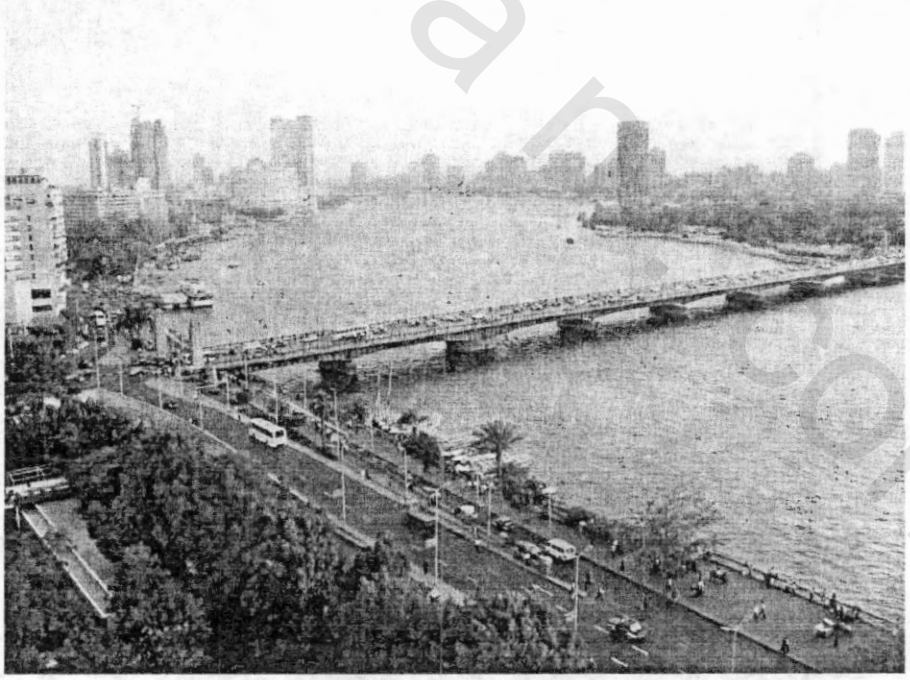

هكذا أصبح كوبري قصر النيل الآن !!

obeikan.com

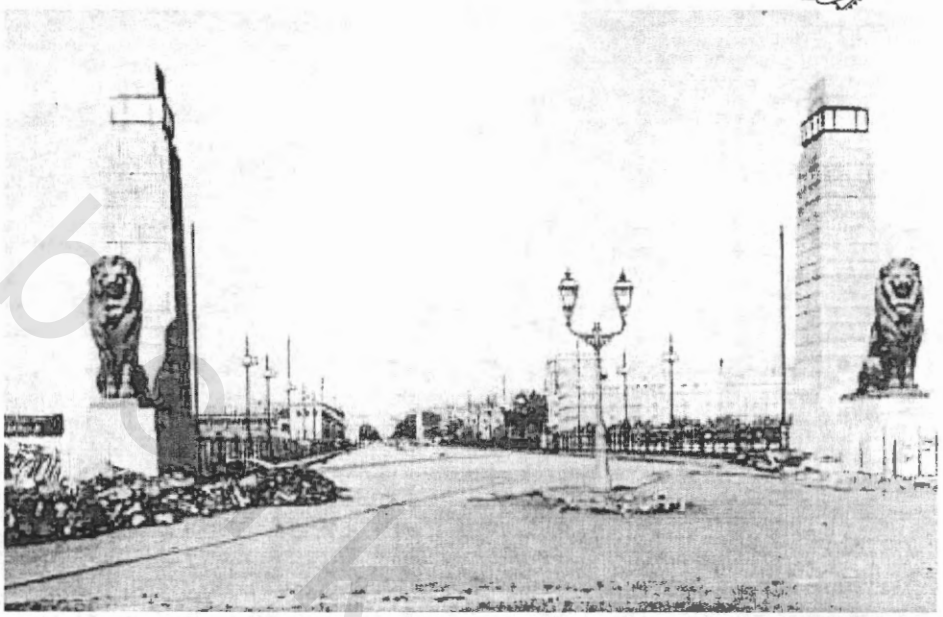

محاولة لتطوير كوبري قصر النيل وانتفاضة عصر مي وكبار رجال صالونها

وهكذا أصبح بعد أن توارى عصر مي ورجالها .

وهكذا كان كورنيش النيل في عصر مي زيادة وغرام الكبار !!

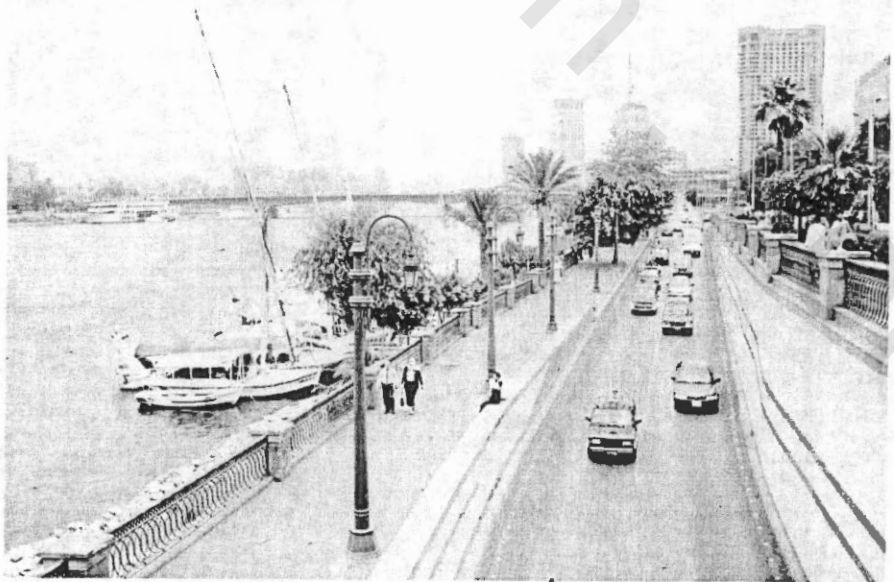

وهكذا أصبح الكورنيش .. مع تقدُّم الحياة .. لذا لو عادت مي فلن تسبق بنات هذا الجيل

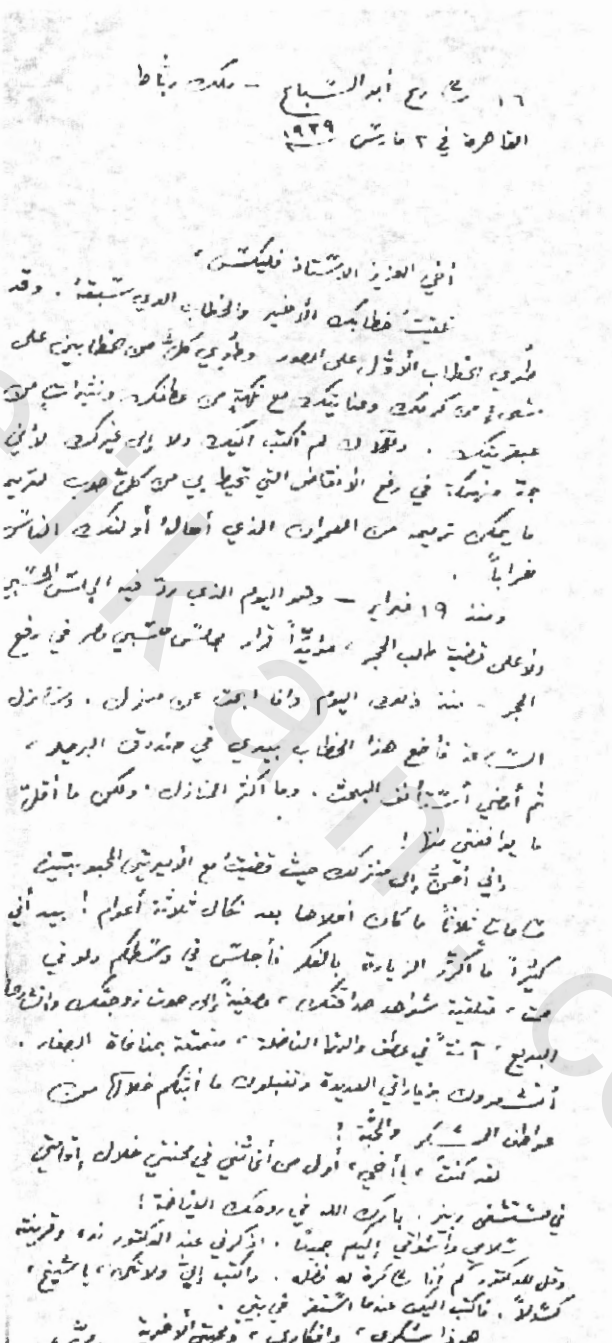

١٦ ش ع ع أبو الشباع – مكتب رباط
القاهرة في ٣ مايس ١٩٢٩

أخي العزيز الأستاذ فيلكس،

تلقيت خطابك الأخير والخطاب الذي سبقه. وقد قرأت الخطاب الأول على العجل. وطويت كلا من الخطابين على مشروع من مشروعاتك وعناياتك مع تحيات من عاطفتك وتشبثات من عبقريتك. وقلت لم أكتب أبدا ولا إلى غيرك. لأني جئت وبيدك في رفع الأوقاض التي تحيط بي من كل جانب للتربع ما يمكن توسيعه من الفراغ الذي أحاله أولئك الناس خرابا.

وفي ١٩ فبراير – وهو اليوم الذي بدأت فيه الإضراب الجديد ولأعلن قضية طلب الحجر، مشيعا أن أراه يحاسبني على رفع الحجر – كنت ذاهبا اليوم وأنا بعيد عن منزلي، وكنت أنزل الشارع فأضع هذا الخطاب بيدي في جيبي في جيب البرنيطة، ثم أمضي أتمشى في البعيد. وما أكثر المنازل، ولكن ما أقلها ما يدفعني سلما!

وأني أعود إلى منزلك حيث قضيت مع الوديعتين الحبيبتين ساعات غالية ما كان أعذبها بعد نكال ثلاثة أعوام! بيد أني كثيرا ما أكثر الزيارة بالفكر فأجالس في وسطكم وأنا في مكاني، فتلقيني شواهد هذا المنزل، وأنا بعيد، بوجهك وأنت بجانبها البديع، آنسة في ملعب والدها الناضلة، منتشية بمناغاة الجفاء. أنت تعرفين جيدا أني الوحيد وتقبلون ما أتيكم خلالك من عواطف الحب والحبة!

لقد كنت، يا أخي، أول من أغاثني في محنتي فخلال إقامتي في مستشفى بيزر، بارك الله في روحك الشفافة!

تحياتي واشواقي إليكم جميعا. اذكرني عند الدكتور زه، وقرينته وقل للدكتور لم أزل بخير له دائما. واكتب إلي ولا تكن، يا شيخ، كسولا. فاكتب إلي عندما تستفرغ فراغين،

هذا شكري، وافكاري، ومحبتي الوفية

بوشي،

أحد رسائل مي «بخط يدها» إلى الأستاذ «فيلكس»! قبل موتها بعامين فقط

مي زيادة .. هكذا أشرقت في سماء الكبار فأشعلت قلوبهم غراماً ! امرأة كاشفة .. ناسفة .. ستايل جديد .. مملوءة القوام مكتنزة ربعة .. موافقة تماماً لمزاج السادة رجال المرحلة الغابرة .. تجيد الموسيقى واللغات والكلام وتأسر الألباب .. مع موهبة صحفية عادية وخبرات تأمُل تسربت إليها من الكبار .. ومدعومة من إدريس راغب زعيم الماسونية في مصر في عصر الناقة والجمل واليشمك والحبرة والملاءة اللف .. فأصبحت قصة وحكاية .

هكذا اختلفت مي زيادة عن لطيفة الزيات وكل بنات جيلها فأسرت الكبار بجرأتها وأسلوبها وذكائها الوقّاد وتحررها !!

وهكذا كانت ملك حفني ناصف باحثة البادية فتفوقت مي وكان : غرام الكبار

هدى شعراوي جهة اليسار وصفية زغلول جهة اليمين .. فاختلفت عنهنَّ مي زيادة فهرول الكبار إليها شوقاً وغراماً .. واشتعل الصالون بقادة المرحلة ورموز الحقبة .. حين اختلفت كل المقاييس والمفاهيم ولُغة العصر ومفردات الحكاية !!

ويبقى السؤال الهام :

لماذا لم تتحول أي من هذه الأسماء الكبيرة إلى مي زيادة كـ «بطلة صالون »؟!

الجواب لأنهنَّ لسن كـ« مي ».. فيستحيل أن يقبل سعد زغلول ذلك وكذلك لا يقبله على باشا شعراوي أو يقبله زوج ملك حفني ناصف .. فالوضع المصري والبيئة المصرية لم يكونا ليسمحا بذلك حتى بين الطبقات المتحررة أو العَلية من كبار القوم .. فآثروا أن يؤموا صالون مي زيادة .. وهي ليست بارعة الجمال أو مثيرة البنيان أو راقصة !! بل ذكية .. بليغة .. مثقفة .. متحررة .. فصارت حكاية حُب أبدية .. رحم الله مي زيادة .. ورجالها.

المؤلف في سطور

- ولد في أول مايو ١٩٦٠ بجنزور محافظة المنوفية .
- يؤسس حزب الحرية الساداتي الديمقراطي بصفته وكيلاً للمؤسسين .
- ينشر مقالاته أسبوعياً في جريدة «صوت الأمة» واسعة الإنتشار .
- حائز على تقدير أفضل كاتب عربي عام ٢٠٠٤ بالمركز الأول كأعلى كتاب توزيع ضمن قائمة الكتب العشرة الأولى في العالم العربي عن كتابه : الحياة السرية لصدام حسين « والصادر عن دار الكتاب العربي (القاهرة- بيروت – دمشق) والحائز على نفس الجائزة بالمركز الأول عام ٢٠٠٥ عن كتابه : « بن لادن والذين معه » الناشر دار مكتبة الإيمان بالقاهرة .. كما فاز لعام ٢٠٠٦ عن كتابه « السي آي إيه وملفات الحكام العرب الصادر عن دار الكتاب العربي ».
- وفي عام ٢٠٠٧ فاز بتقدير أفضل كاتب وأفضل كتاب عن كتابه « صدام لم يعدم » عن مكتبة مدبولي للطبع والنشر .. وذلك في معرض القاهرة الدولي للكتاب التاسع والثلاثون كأعلى وأفضل كتاب توزيع ضمن ٢٠ مليون كتاب وكاتب على مستوى العالم .. ليكون الكاتب والكتاب الأول .
- تلقى مؤلفاته اهتمام سياسي أمريكي وأوروبي خاص حيث تناقش مؤلفاته وتتابعها بشكلٍ غير تقليدي وكالة المخابرات الأمريكية السي آي إيه والقيادة السياسية الأمريكية وخصوصاً مؤلفاته : تاريخ بوش السري الأسود و« السي آي إيه وملفات الحكام العرب .. سري للغاية » .
- ثم عاش طفولته وصباه في قرية « الزعفران » التابعة لمركز الحامول محافظة كفر الشيخ .

- أبدى اهتماماً مبكراً بالقراءة والكتابة الأدبية والشعرية فكانت أولى تجاربه الشعرية حين كتب شعراً في انتصار حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ حيث شهد له أساتذته بالنبوغ والتفوق في حرفة الكتابة وشجعوه على الدرب لاستكمال المسيرة ومنهم الأستاذ أحمد عبد الحميد خليفة مدرس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية والأستاذ الشيخ علي فهيم مأذون القرية .

- درس الإخراج السينمائي بالمعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون بالهرم .

- قبل احترافه كتب في العديد من الصحف في سنٍ مبكرة كـ « أخبار اليوم» و«الجمهورية » والمجلات : « السينما والناس » وغيرها .. ثم تفرغ للكتابة احترافاً منذ عام ١٩٨٥ وعمل في العديد من الصحف المستقلة : « الميدان » و « الخميس » و«اللواء العربي » و الأنباء و « الغد » .

- ومن أشهر محاوراته الصحفية لقاءاته مع : السيدة جيهان السادات « .. والدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الأسبق ومهندس عملية السلام المصرية الإسرائيلية » و محاوراته الصحفية مع الصاغ فوزي عبد الحافظ مدير مكتب الرئيس السادات .. ومع الوزير طلعت حمَّاد وزير شئوون مجلس الوزراء والمتابعة .. ومحاوراته مع الرئيس الأمريكي جيمي كارتر .. ومقابلته الصحفية مع أسامة بن لادن في عام ١٩٩٢ .. ومع الرئيس العراقي صدام حسين ونجله عدي صدام حسين وذلك في منتصف عام ١٩٨٨ .. إلا أنه يعتبر أن أهم محاوراته الصحفية في حياته لقاءاته مع الزعيم الكبير « نلسون مانديلا » .. والتي ستنشر قريباً .

- كتب القصة والسيناريو والحوار للعديد من الأعمال السينمائية والتليفزيونية .. منها : السهرة التليفزيونية : « المقعد الخلفي » إخراج علاء كريم وبطولة طارق لطفي و وفاء فاضل وأسامة عباس وإبراهيم خان ودينا .. ومسلسل « غرام الكبار

في صالون مي زيادة » ومسلسل : سارة عن رائعة الأديب الكبير عباس محمود العقاد لقطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري .. ومسلسل المارد والقمقم لشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات .. وكتب سيناريو الأفلام السينمائية : « كليوباترا » و « مانديلا » و « كلاي» و « السادات .. والمنصة » وكتب كذلك مسلسل « السادات » وتعاقد معه النجم الكبير الراحل أحمد زكي والمنتج حسين القلا على فيلم « مبارك .. الضربة الجوية » ومسلسل « السادات » .

■ ■ ■

obeikan.com

كتب صدرت للمؤلف

١- « صرخة المجهول » ديوان شعر.

٢- غريبان عندما نلتقي مجموعة قصصية .

٣- ناصر ٥٦ والسادات ٧٣ .

٤- بلاغ لسيادة الرئيس .

٥- فضائح الزعيم .. عن زعماء السياسة .

٦- انحرافات الفن والسياسة .. أجرأ حوار مع إعتماد خورشيد – .

٧- الاعترافات السرية لنجمة سينمائية « رواية » .

٨- الحياة السرية لصدام حسين .. حقيقة هروبه واعتقاله .

٩- تاريخ بوش السري الأسود .

١٠-أسرار الأميرات في الخليج العربي ... «تمت مصادرته » .

١١-اعترافات جيهان السادات .

١٢-هدى عبد الناصر .. شاهدة على عصر جمال عبد الناصر .

١٣-القصائد الممنوعة لنزار قباني .. في الحب والسياسة .

١٤-انحراف المشاهير.

١٥-الشيخ زايد .. فارس العرب وعاشق الوحدة العربية .

١٦-أنجال الزعماء .

١٧-نساء الزعماء .

obeikan.com

١٨-بن لادن والذين معه .. حكاية أخطر رجل في العالم .

١٩-دماء الكبار .. على كرسي السلطة .

٢٠-اعترافات الجواسيس .

٢١-أسرار المحاكمات السياسية .

٢٢-الحكام العرب .. كيف وصلوا للسلطة .

٢٣-أحمد زكي .. أسرار رحلة حياته .

٢٤-أباطرة الثروة .

٢٥-السي آي إيه وملفات الحكام العرب « جزئين » .

٢٦-محمد حسنين هيكل .. الوهم والحقيقة والأسطورة وأخطر تناقضاته .

٢٧-لص واشنطن ولص بغداد

٢٨-زعماء وخونة

٢٩-الزواج الأسطوري

٣٠-حرب الجنرالات

٣١-أخطر خطب السادات

٣٢-أخطر خطب عبد الناصر

٣٣-بن لادن .. وعرش آل سعود .

٣٤-شيوخ الفتن .. ولعبة الدم والدين .

٣٥-لذة الخيانة .

٣٦-نهب النفط

obeikan.com

٣٧-أسرار القصور الملكية

٣٨-الأميرات .. أسرار وخفايا .

٣٩-الملف النووي .

٤٠-صدام لم يُعدَم « الجزء الأول » .

٤١-صدام لم يعدم « الجزء ثاني » .

٤٢-الكبار ومقتل سوزان تميم

٤٣-فساد آل سعود

٤٤-هؤلاء قتلوا السادات

٤٥-قصر العروبة ... « رواية »

٤٦-أوباما .. الحقيقة والأسطورة .

٤٧-غرام الكبار .. في صالون مي زيادة .

■ ■ ■

obeikan.com